4 - { ترميهم بحجارة من سجيل } الجملة في محل نصب صفة لطير قرأ الجمهور { ترميهم } بالفوقية وقرأ أبو حنيفة وأبو معمر وعيسى وطلحة بالتحتية واسم الجمع يذكر ويؤنث وقيل : الضمير في القراءة الثانية D قال الزجاج : { من سجيل } أي مما كتب عليهم العذاب به مشتقا من السجل قال في الصحاح قالوا : هي حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها أسماء القوم قال عبد الرحمن بن أبزى : { من سجيل } من السماء وهي الحجارة التي نزلت على قوم لوط وقيل : من الجحيم التي هي سجين ثم أبدلت النون لاما ومنه قول ابن مقبل : . (ضربا تواصت به الأبطال سجيلا) .

وإنما هو سجينا قال عكرمة : كانت ترميهم بحجارة معها فإذا أصاب أحدهم حجر منها خرج به الجدري وكان الحجر كالحمصة وفوق العدسة وقد قدمنا الكلام في سجيل في سورة هود